

بحار الأنوار

[184] كأنه ولي حميم * وما يلقيها إلا الذين صبروا وما يلقيها إلا ذو حظ عظيم " (1)
فصبر حتى نالوه بالعطائم ورموه بها تمام الحديث. ومنه: قال أمير المؤمنين عليه السلام:
وكل الرزق بالحمق، ووكّل الحرمان بالعقل، ووكّل البلاء باليقين والصبر. ومنه: عن مهران
قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أشكو إليه الدين وتغير الحال، فكتب لي: اصبر تؤجر
فانك إن لم تصبر لم تؤجر، ولم ترد قضاء الله عزوجل (2). ومنه: قال أمير المؤمنين عليه
السلام: الصبر صبران: صبر عند المصيبة حسن جميل، وأحسن من ذلك الصبر عند ما حرم الله عليك
الخبر. وقال الباقر عليه السلام: لما حضرت أبي علي بن الحسين عليه السلام الوفاة ضمنني
إلى صدره ثم قال: أي بني اوصيك بما أوصاني أبي حين حضرته الوفاة وبما ذكر أن أباه عليه
السلام أوصاه به [أي بني ! اصبر على الحق وإن كان مرا. عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وآله: عجا للمؤمن إن الله عزوجل لا يقضي له قضاء] (3) إلا كان له
خيلا إن ابتلي صبر، وإن أعطي شكر. وقيل لابي عبد الله عليه السلام: من أكرم الخلق على الله؟
قال: من إذا أعطي شكر، وإذا ابتلي صبر (4).

(1) فصلت: 34. (2) مشكاة الانوار ص 21. (3) ما بين العلامتين ساقط من نسخة الكمباني. (4)
مشكاة الانوار ص 22.